

# "حضرناهم فقط"... السعودية تنفي أن تكون قد هددت أميركا بسحب استثماراتها



الثلاثاء 3 مايو 2016 م

قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن بلاده حذرت الولايات المتحدة من أن مشروع قانون أميركيًا مقترنًا من شأنه تعميل السعودية المسئولية عن أي دور في هجمات 11 سبتمبر/أيلول 2001 من شأنه النيل من ثقة المستثمرين من مختلف أنحاء العالم في الولايات المتحدة

ونفي الجبير في حديثه للصحفيين في جنيف بعد محادثات مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري، أمس الاثنين 2 مايو/أيار 2016، ترکزت الأساسية على الأزمة السورية أن تكون السعودية قد "هددت" بسحب استثماراتها من الولايات المتحدة

وقالت صحيفة نيويورك تايمز الشهر الماضي إن حكومة الرياض هددت ببيع أصول بقيمة تصل إلى 750 مليار دولار إذا ما أقر الكongress الأميركي مشروع قرار ينزع الحصانة من الحكومات الأجنبية في قضايا تتصل "بهجوم إرهابي يقتل فيه أمريكي على أرض أميركية"

وقال الجبير "نقول إن قانوناً كهذا سيسبب تآكلًا لثقة المستثمرين لكن الإدعاء بتصريحات كالقول- يا إلهي السعوديون يهددوننا- هي تصريحات سخيفة"

وأضاف "نحن لا نستخدم السياسات النقدية ولا نستخدم السياسات الخاصة بالطاقة ولا نستخدم السياسات الاقتصادية في أغراض سياسية"

حيثما نستثمر فإننا نستثمر كمستثمرين وحينما نبيع النفط نبيعه كتجار"

وألاّ صحفيون في سؤال الجبير بشأن ما إذا كانت السعودية قد رأت أن القانون من شأنه أن يؤثر على سياساتها الاستثمارية فقال "أقول أن بإمكانك أن تدرك ما حدث هو أن الناس يقولون إننا هددنا وقلنا أن قانوناً كهذا سيسبب تقلص ثقة المستثمر لذا فالامر لا يخص السعودية وحدها بل يخص الجميع"

ونقلت نيويورك تايمز عن مسؤولين في الإدارة الأميركيه ومساعدين في الكongress القول إن إدارة الرئيس باراك أوباما حشدت نواباً بالكونгрس للتصدي لمشروع القانون الذي أقرته اللجنة القضائية ب مجلس الشيوخ في وقت سابق هذا العام

وقال الجبير "في الواقع إن ما يفعلونه هو نزع الحصانات السيادية وهو ما سيحول عالم القانون الدولي إلى قانون الغاب"

"لذا فإن الإدارة (الأميركية) عارضت القانون ولذا سيعارضه كل بلد في العالم"

وأضاف "ثم يقول الناس إن السعودية تهدد الولايات المتحدة بسحب استثماراتها وهذا هراء"